

## رسالة إلى أهلي في شبوّة

أ.د. عبدالله محسن بأسرّة

في البدء رحمة الله ورضوانه تتعمد المغفور له بإذن الله تعالى محافظ شبوة السابق اللواء عبدالله النسي، ابن شبوة البار، جنوبي الهواء والهوية وصاحب سنوات من العمر طوفانا وترحالا في مسارب الحياة أفرحها وأتراحها، أمته بالخبرات غير المحدودة وجعلت منه من أولئك القلائد الذين أسهموا بحكمتهم وحكمتهم في تذليل بؤس الآخرين وشقاءهم.. فما هي الكلمات في عاليه التي جعلنا منها عنوانا لسطور هذه العجالة، تدل على الصحة كل الصحة لما قلناه باقتضاب عن الرجل، لأنها - أي تلك المفردات القليلة والبسيطة العميقة المعاني والدلالات - قد صدرت عنه يوما في حشد مع ناسه، وهو لم يزل على رأس قيادة المحافظة محافظ قبل أن يتوفاه الأجل. كلمات تابعتها بأحد الفيديوهات المتداولة فشددت انتباهي كثيرا، في الأول مكان جلوس الرجل، بسطاء الناس من حوله، في لحظات لقاء كان الكل يأمل منه تحقيق ولو النزر اليسير من استفادة حقيقية من ثروتهم الذهب الأسود، كانت آذانهم تصغي بانتباه غير معهود أبدا، مع اشتداد معاناتهم اليومية من غياب الاستفادة من ثروة باطن أرضهم.

وبصدق لم أتشرف قط بمقابلة الرجل وجهًا لوجه؛ لكنني كنت على دراية بتاريخه ومكانته ذات الوزن الثقيل واحترام وتقدير من حوله له، لقد كان على رأس المحافظة، مسؤولا تجاه شعبه، وأمام ربه، وتقع تحت نطاق واجباته أرض تكتنز ثروة، وأي ثروة؟ ثروة - كما قال الرجل - جعلنا نتفوق على الآخرين إن أحسنا الاستفادة منها ولم نستعبد في سبيلها كما يراد لنا.. تحدث الرجل بمرارة لكنها مرارة الرجل الصلب القوي المدرك لحجم معاناته وأسبابها.. لديه متاعب ومسؤول في إنارة منازل أهله لامتناع الآخرين عن تزويده باحتياجات كهرباء شبوة وهي التي كما قال وأكد تنتج أبارها نفطا خاما يصدر لا تتال شبوة منه حتى إنارة منازلها، وأفصح الرجل - رحمة الله عليه - أن لذلك شروطه فعليكم فعل كذا وكذا وأوضح ماذا يريد هؤلاء الذين يستحوذون على ثروات المحافظ النسي، ثروة شبوة التي حماها أجداده وأجداد أجداده، واليوم يربطون الاستفادة أهل الثروة باستعبادهم وفقا لما أباح به اللواء عبدالله النسي، لكنه مثل غيره من أسود شبوة قلب الجنوب النابض أفصح بكلمات لا تشوبها شائبة واضحة أن علينا أن نلتف رجلا أشاوس ونختط لأنفسنا طريقا يجعلنا نتفوق على الآخرين عوضا عن تفوقهم في استعبادنا لأجل ثروتنا.. حقا وبصدق حدد الرجل الطريق السليم لاستثمار الثروة وعدم الخضوع لمن يريد الاستعباد لأهل شبوة، في سبيل نيلهم اليسير من ثروتهم.. لقد وافاه الأجل قبل أن يمضي في مشروعه الوطني ويعد آفة العبودية في سبيل نيل القسط اليسير من ثروة النفط.

لقد أعجبت بصراحة الرجل وشجاعته إذ قال: "أبار البترول تنتج لهم ملايين البراميل وحينما نطلب حاجتنا يطلب منا فعل كذا وكذا"... واضح هذا الفعل الذي لم يفصح عنه لكنه مفصوح عنه بالنسبة لنا.. وعظيمة كلماته تلك التي قال فيها: "لا يوجد شربواني يقبل المهانة والدل"... وخير قوله وهو حقا خارطة طريق لاستعادة الثروة من هؤلاء الأفاكين للنتف، يلتف الرجال ويتكاملون بالفعل والقول...رحمة الله تغشاك أيها الشبواني الجسور ومن كلماتك يلتقط مناصلو الجنوب الشباب وقودا لعنفوانهم وذخيرة لخطاباتهم.

## كهرباء لودر والحديث عنها

مناطقية، وجلياً هي علامات الفشل.

راجع حساباتك يا مليحي كي لا تفقد ما تبقى لك من رصيد، لقد أخذت الوقت الكافي لكي تستعرف إدارة الكهرباء البديئة أو عفوا الجميلة.

هل ستسلبون أعدارا كل مرة أو ستضعون اللوم على مادة الوقود؟! كلنا نعلم بأن الستار أوشك أن ينكشف وأنتم تضحكون على الذقون بالكذب



ماهر البرشاء

كهرباء لودر والحديث عنها.. كهرباء لودر والهمجية.. كهرباء لودر والضحك على الذقون.. والله إنه لعار علينا وعلى المليحي وطاقمه الإداري! نحن قد وصل بنا الحظ إلا أن نكتسب على مدى الأيام عن كهرباء لودر وأنتم صمت أذنيكم بما فيه الكفاية.

وقد عاد بنا الوقت لأجواء الأساليب التي عفا عليها الزمن إن لم يكن عيباً علينا فهو عار عليكم أن تتلاعبوا بالكهرباء وتجعلوها

## أكذوبة حصر الأسماء الوهمية والإزدواج الوظيفي في القطاع المدني والعسكري

عام ٢٠١٧م في عهد حكومة بن دغر) ٤ أبريل ٢٠١٦ - ١٥ أكتوبر ٢٠١٨) ومنصر صالح محمد القعيطي محافظ البنك المركزي اليمني (١٨ سبتمبر ٢٠١٦ - ١١ فبراير ٢٠١٨).

تحدثت كثير من الصحف والقنوات الفضائية اليمنية عن حجم الفساد الذي أصاب القطاع العسكري والأمني حيث شهد تضخماً أصاب الجهاز العسكري والأمني وتزوير في بيانات الجيش والأمن. وشمل تزويراً في البيانات والأسماء والرتب والأرقام العسكرية بالإضافة إلى نافذين يتقاضون مخصصات جنود وهميين... كل هذه أثقلت الموازنة العامة فتسبب بعجز الحكومة من صرف رواتب منتسبي الجيش والأمن.

الحكومة عاجزة عن تأمين مرتبات منتسبي الجيش والأمن؛ نتيجة عجز الحكومات السابقة والحالية من حصر الأسماء الوهمية والإزدواج الوظيفي في القطاعات العسكرية والأمنية والقطاع المدني، ناهيك أنه منذ انطلاق مشروع إنهاء الإزدواج الوظيفي عام ٢٠٠٦م لم تتوفر الإرادة السياسية لحل ملف حصر الأسماء الوهمية والإزدواج الوظيفي، والذي كان مستشرياً سابقاً واستشري بشكل فظيع من نهاية ٢٠١٦ وحتى الآن.



عز الدين فكري محمد راجح

بالقطاع العام التي تبلغ نحو ١,٢ مليون موظف إذ صمم لتسجيل ٥٠٠ ألف موظف فقط.

يوم الأحد ١٣ يناير ٢٠١٩م نشرت صحيفة "الأيام" خبراً يحمل عنوان (توحيد كشوفات مرتبات الجيش)، وجاء في الخبر "وجه رئيس هيئة الأركان، الفريق الركن عبد الله النخعي بالبدء في توحيد كشوفات مرتبات كافة منتسبي الجيش ومنع الإزدواج الوظيفي والأسماء الوهمية والمكررة... إلخ".

جاء ذلك خلال اجتماعه بهيئة القوى البشرية في عدن بحضور رئيس الهيئة اللواء الركن أحمد سالم المرزوقسي. لم نعرف لهذا اللحظة شيئاً عن مدى تنفيذ هذه التوجيهات. يوم الخميس ٩ أبريل ٢٠٢٠م نشر موقع "عدن الغد" خبراً جاء فيه "أعلنت الدائرة المالية بوزارة الدفاع اليوم تدشين عملية صرف رواتب العسكريين المحولين عبر شركة الكريمي للصرافة لشهر يناير...".

هل هذا الراتب لشهر يناير لتسديد الديون لثلاثة أشهر استلّفها العسكري أم لشراء زاد شهر رمضان؟ اليوم نحن في شهر يونيو ٢٠٢٠م ولم نستلم حتى هذه اللحظة مرتبات "مارس، أبريل، مايو ويونيو" بالإضافة لسته أشهر مضت من

تحت ضغط صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ومنذ عام ٢٠٠٦، عكفت الحكومة اليمنية على تنفيذ مشروع نظام البطاقة الوظيفية الممنغة في القطاعات المدنية والعسكرية والأمنية بهدف القضاء على الإزدواج الوظيفي والوظائف الوهمية، وتوفير مليارات الريالات، والقضاء على الفساد في أهم محاور الإصلاح الإداري والمالي في الجهاز الإداري للدولة.

أظهرت إحصائيات رسمية في نهاية عام ٢٠١٣م أن عدد الوظائف الوهمية والمزدوجة في وزارة الدفاع تقدر بـ ١٥٠ ألف وظيفة، إضافة إلى ٣٥ ألف وظيفة وهمية في وزارة الداخلية. وقد أوصت لجنة الخبراء العسكريين الأردنيين والأمريكيين بإنهاء الإزدواج الوظيفي في المؤسسة العسكرية والأمنية في أسرع وقت ممكن.

أما القطاع المدني بلغت إحصائيته ١٨٥ ألف وظيفة كانت لوزارة التربية والتعليم الحصة الأكبر منها، حيث بلغ عدد الموظفين الوهميين فيها ٧٣ ألفاً (٣٩,٤٦٪) من نسبة الوظائف في القطاع المدني).

يؤكد تقرير رسمي نشر أن تحديث نظام البصمة والصورة الحيوي يمكن أن يوفر على الموازنة العامة أكثر من ٢٠٠ مليون دولار سنوياً من تكلفة الرواتب والأجور، وأشار التقرير إلى أن سعة النظام الحالي للبصمة والصورة وعمره ثماني سنوات (٢٠٠٦-٢٠١٤) غير كافية للتعامل مع حجم القوى العاملة

## طفع الكيل يا مسؤولي شبوة.. فالى متى؟

### خالد بن عبدالله بن مذيّب

لكسره ودرحه وهزيمته أولى من الاعتداء والعدوان على نصاب الشامخة العريضة بعز أهلها؟

أين تلك القوات وتلك العنتريات من لحم الفاسدين في شبوة؟

وأين حماسكم الغريبة في قتل أبناء شبوة في حبان ونقطة الجلفوز وجردان ونصاب من غل أيادي الخبثاء عن خدمات شبوة الصحية والأمنية والكهربائية وغيرها؟

يا مسؤولي شبوة: ماذا لا تقولوا لفاستي الشرعية في قنادقهم الخبيثة نحن سنطبق القانون وسنسعى لإعادة شرعيتكم التي ما فتئت تتشقق بها، شريطة أن ندرح وتدرحون من أسقط شرعيتكم التي تتباكون عليها؟! أما غير ذلك فوالله أنكم تساعدون الفاسدين على قتل أهلكم وتدمير بلادكم، ثم سيكون مصيركم وقدركم عندهم، مصير كل الخائنين والعملاء.

يا مسؤولي شبوة: عار عليكم هذا العدوان الغاشم على أهلنا وأهلكم - إن كنتم تعتبرونا

تشهد بلادنا الحبيبة الجنوبية المظلومة حرباً ضروساً شعواء حاقدة خبيثة يشنها عليها الأعداء الخونة الكاذبون المتبطنون في فنادق الهيانة والخيانة والشحانة، والمتاجرون بدماء وأرواح شعبنا المجاهد لنيل حقوقه وتأسيس دولته المأمولة، دولة النظام والقانون التي أضاعها أولئك الخونة، وبعوها لمن يسمنونهم انقلابيين ويتاجرون بحربهم ضد شعبنا وأرضنا الجنوبية.

يا مسؤولي شبوة والجنوب عامة: من الأولى بتوجيه الجهود الحربية ضده، أمن انقلب على تلك الشرعية البائسة الذليلة؟ أم من يسعى لنيل حقوقه؟

من الأحق بتوجيه سلاحكم وجنودكم نحوه: الحوثي الانتقلابي؟ أم إخوانكم في نصاب وغيرها الذين يطالبون بالاقتصاص لقتلهم؟ هل ضاعت منكم يا مسؤولينا بوصلة تحديد الأولويات؟ أم أقل بطونكم سحت الشرعية الفاسدة فأعمى عيونكم عن رؤية الحقيقة والوقوف مع المظلومين ممن توليتهم مسؤولية أمانته؟

هل نستيمت أو تناسيتم أن الحوثي الذي تتشدد شرعيتكم التي وظفتكم أنه على أطراف شبوة؟ وأن الاستعداد بل التوجه

الهم رد مسؤولي شبوة والجنوب إليك ردا جميلاً.. أمين